

مجرد كلام  
عدوية الهلالي

سينما عراقية

ماهم المسؤولون العراقيون يغلقون أبواب العام ويغلقون معه ملفات داعش وكل مارافقها من وجع عراقي، ويستعدون لفتح باب العام الجديد وهم يحملون لواء محاربة الفساد فهي القضية الأكثر سخونة لديهم حالياً وهم يقبلون على انتخابات جديدة يصغر أغلبهم على اجرائها حتى لو كانت قاصرة ومنقوصة..

ولأن العراقيين يعيشون منذ سنوات أفلاما اختلفت مواضعها وتنوع ابطالها فلن يضيرهم أن يعينوا فيلما جديدا يجسد (الفساد) دور البطولة الرئيسية فيه بلا منازع، لكن الجديد في هذا الفيلم انه لا يحل سمة واحدة بل تتعدد فيه السمات فهو يحمل الكثير من الدراما لأن اضرار الفساد تنعكس على الشعب وتفقده الرغبة في العيش وتستمر فيه الحكايات المأساوية للفقر والحرمان والنزوح والبطالة والظلم والتهيش، وهو فيلم كوميدي لأن كبار الفاسدين فيه هم الذين ينادون بمحاربة الفساد ويحمي البعض منهم أقرانه الفاسدين، كما أن فيه قدرا لاباس فيه من الحركة والإثارة لكثرة مايقوم به المسؤولون حالياً من جولات تقديعية للمواطنين يمدونهم فيها بالوعود ويغنونهم بالأمال ويحدثونهم عن آفة الفساد وضرورة القضاء عليها، وهو فيلم تاريخي لأنه يعيد البناء قصص الماضي بوجوه مختلفة، ففي الماضي كان الشعب العراقي يئن من ظلم الدكتاتور المخلوع، وحين يقوم باجراء استفتاء عن رغبة الشعب بدوام حكمه تظهر النتائج بأن الجميع يريدون استثناء، واليوم، يئن العراقيون من ممارسات الأحزاب والكتل الكبيرة والمتنفذة، وحين تجرى الانتخابات يعودون للانتخاب نفس الوجوه وتعود نفس الكتل والأحزاب لتنتصر المشهد السياسي، ليس لأن الشعب مكتوف الأيدي وسلوب الإرادة كما كان في السابق بل لأنه (متخندق) عدا مايتخلل ذلك من عمليات تزوير وشراء ذمم وولاءات من قبل اعضاء مفوضية الانتخابات وما الى ذلك من التوابل التي تضيف للافلام العراقية نكهة خاصة..

ولا يخلو فيلم (الفساد) من مشاهد الرعب التي قد تضاف الى قصة الفيلم في حالة تهديد كيان كتلة ما أو اساءة حزب لمنافس آخر فالعواقب لن تكون بسيطة وقد يسقط قتلى ابرياء بسبب انفجار مفاجيء أو اقتتال داخلي أو حملة اغتيالات فكل شيء جائز في السينما العراقية السياسية، كما ان فيلم الفساد خيالي ورومانسي الى درجة ملغفة لأن المسؤولين يثرون الطول الخيالية والمشاعر الوطنية المزيفة في كل تجمع جماهيري أملا منهم في كسب القلوب قبل العقول فالفردي العراقي عاطفي بطبعه وقد يتأثر بكلماتهم المنمقة ويرتمي في أحضان أحزابهم وكتلهم من جديد ويحتمي بها من عواقب الدهر..

اتساءل، كيف سينتهي مثل هذا الفيلم الخارق؟..هل ستكون النهاية سعيدة كما في الأفلام العربية الكلاسيكية عندما يهلك البطل الشرير (الفساد)، ام سنذرف الكثير من الدموع كما في الأفلام الهندية حين ينتهي الفيلم بمأس جديدة؟ أعتقد ان النهاية ستظل مفتوحة كما في أفلام الواقعية الجديدة وتستمر الأحداث اليومية دون تغيير.. واعتقد أيضا ان مثل هذا الفيلم لن يقنعنا مهما احتوى على خدع وحيل سينمائية وسيحتاج بالتالي الى ان نضع نحن له كلمة (النهاية)... بأيدينا..

لا يخلو فيلم (الفساد) من مشاهد الرعب التي قد تضاف الى قصة الفيلم في حالة تهديد كيان كتلة ما أو اساءة حزب لمنافس آخر فالعواقب لن تكون بسيطة



صراعات حزبية تعطل الاستثمار في ذي قار لأكثر من عامين

- نظام القروض المالي يعرقل إكمال مشاريع الإسكان في المحافظة
- طرد داعش من العراق يزيل المحافظات الجنوبية من قائمة الخطر

كشفت رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والاستثمار في مجلس محافظة ذي قار، عن تجاذبات ومصالح سياسية تحول دون حسم اجراءات تشكيل مجلس إدارة جديد لهيئة استثمار المحافظة، وفيما أشارت الى توقف العديد من المشاريع الاستثمارية في قطاع الإسكان، أكدت إن الخلاص من تعطلات داعش أخذ يبعث برسائل مطمئنة للمستثمرين.



ذي قار / حسين العامل

وقالت رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي والاستثمار في مجلس محافظة ذي قار أشواق الزهيري لـ "المدى"، إن "الاستثمار في ذي قار وعموم العراق يواجه مشكلة كبيرة وهو بحاجة الى وقفة حقيقية على أعلى المستويات كونه يواجه عقبات كبيرة جعلته يتعثر في جميع المحافظات وليس في ذي قار وحدها".

وأشارت الزهيري الى أن "بيئة الاستثمار سواء في العراق أو محافظة ذي قار هي بيئة طاردة نتيجة عدم الاستقرار الأمني في عدد من المدن العراقية والذي ينعكس بالضرورة على بيئة الاستثمار في المحافظة".

وأوضحت الزهيري أن "الاستثمارات الاجنبية لا تنظر الى المحافظات العراقية المستقرة بمعزل عن المحافظات الأخرى وهي تقيم الوضع في كل العراق وتتوق الى أن يكون هذا الوضع أمن لتقوم بالاستثمار"، مشيرة الى أن "الاستثمار في العراق يعد فرصة جيدة لتحقيق الأرباح". واستركت الزهيري بالقول إن "الخلاص من تعطلات داعش أخذ يبعث برسائل مطمئنة للمستثمرين الذين يعيشون حالة الترقب والانتظار قبل الإقدام على توظيف أموالهم في مشاريع استثمارية كبيرة في العراق. ولققت الى أن الوضع الأمني غير المستقر كان لا يحفز

نحو عامين لأسباب يعزوها بعض المراقبين لتجاذبات سياسية تتعلق بتقاسم تلك المناصب بين الأحزاب الرئيسية الممثلة في مجلس المحافظة. وكان مجلس ذي قار السابق صوت في جلسته بتاريخ (١٦ آب ٢٠١٠) وبغالبية أعضائه على اختيار مجلس الإدارة (المنتهية ولايته) لهيئة الاستثمار حيث تم اختيار الدكتور لؤي خير الله رئيساً لهيئة استثمار ذي قار والمهندس عبد الرضا عفراوي نائباً له. لغرض استئناف عمل الهيئة الذي توقف جراء إعفاء رئيسها الاسبق.

وكانت هيئة استثمار ذي قار قد منحت ٣٦ رخصة استثمارية في جميع القطاعات الاستثمارية من بينها تراخيص لـ ١٧ مشروعاً استثمارياً في قطاع الإسكان، أكثر من نصفها متوقف عن العمل حالياً. وكان مدير قسم النافذة الواحدة في استثمار ذي قار أحمد غثيث طاهر العسكري، قد ذكر في السابغ والعشرين من شباط (٢٠١٧) أن عدد الفرص الاستثمارية المتاحة والمعلقة حالياً في عموم محافظة ذي قار يبلغ ١٥٠ فرصة استثمارية في قطاعات السكن والزراعة والصناعة والتعليم والتجارة والصحة والسياحة وغيرها. مبيناً إن أبرز موقات الاستثمار تتمثل بالاعتراضات العشوائية وضعف تعاون الدوائر والجهات المالكة للأراضي في مجال منح الموافقات للمستثمر.



مشروع سكني في ذي قار.. ارشيف

الادارية والقوانين وقانون الاستثمار في العراق هي الأخرى بحاجة الى إعادة تقييم واتخاذ خطوات فاعلة لتأسيس منظومة مشجعة للاستثمار". وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري، أعلن يوم السبت (٦ شباط ٢٠١٦)، عن فتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس هيئة استثمار ذي قار ونائبه، إلا أن أمر تلك المناصب ومناصب أخرى في مجلس إدارة هيئة الاستثمار لم يحسم رغم مرور

نتيجة اعتماد نظام مالي غير مشجع للاستثمار ولاسيما في مجال الاقراض وبالتالي انعكس ذلك سلباً على عملية تسويق الوحدات السكنية حتى إن بعض المستثمرين يعيشون حالة الندم نتيجة ذلك". ودعت الزهيري الى اعتماد نظام مصرفي مشجع للمستثمرين والمواطنين الراغبين بتملك الوحدات السكنية ضمن المشاريع الاستثمارية. ولققت الى أن الاجراءات

وبعض المحافظات الأخرى". وبيّنت الزهيري إن "تشكيل مجلس ادارة جديد لهيئة استثمار ذي قار لم يتم لغاية اليوم رغم انتهاء دورة المجلس القديم منذ أكثر من عامين وذلك بسبب تصارع الأحزاب حول تقاسم الحصص في مناصب رئيس الهيئة ونائبه ومجلس الادارة". وتابعت إن "الشرايع الاستثمارية في قطاع الإسكان معظمها متوقفة في ذي قار

المستثمرين الأجانب على البحث عن فرص استثمارية في العراق كون البلاد تعيش حالة حرب واستنزاف للموارد المالية والبشرية وهذه رسائل غير مطمئنة للمستثمرين". واستطردت رئيس لجنة التخطيط والاستثمار إن "الاستثمار مازال يواجه مشاكل أخرى تعيق نمو قطاع الاستثمار من بينها صراع الأحزاب على تقاسم مناصب مجالس ادارة هيئات الاستثمار وكما يحصل حالياً في ذي قار

بابل تجرد مبانيها الحكومية من الحواجز الكونكريتية

أكدت غياب مخاطر المفخخات وحذرت من التجاوز على الممتلكات العامة



رفع كتل كونكريتية في بابل

وأشار الفتلاوي الى أن "حملة رفع التجاوزات عن الشوارع العامة والفرعية في الحلة مستمرة والتي انطلقت منذ أكثر من ثلاثة أشهر". من جانبه أكد رئيس مجلس قضاء الحلة محمود العوادي في حديث لـ "المدى"، إن "عملية رفع الكتل الكونكريتية من أمام الدوائر الحكومية مستمرة وحققت نجاحات كبيرة وقد عقدنا اجتماعاً

الكونكريتية من أمام مبنى المحافظة ومديرية الشرطة، والمحكمة، والمصارف، والجنسية والدوائر الأخرى حسب المنهج المقرر". ولفت الفتلاوي الى أن رفع "الكتل الكونكريتية لقي ترحيباً واسعاً من جميع الدوائر التي قمنا بزيارتها والطلب منها برفعها من أجل جمالية المدينة والوجه الحضاري لها وتقليل الازدحامات".

بابل / إقبال محمد

أعلنت السلطات البلدية في محافظة بابل، تنفيذ حملة كبرى لإزالة الحواجز الكونكريتية من أمام المباني الحكومية المحلية والاتحادية في المحافظة، في حين أشارت الى أن الحملة جاءت عقب استقرار الأوضاع الامنية في المدينة بعد هزيمة تنظيم داعش من العراق.

وقال قائممقام قضاء الحلة صباح الفتلاوي في حديث لـ "المدى"، "بعد انتهاء الحاجة منها بسبب استتباب الأمن وتحرير الأراضي العراقية من قبل قواتنا المسلحة والحشد الشعبي غالبية الدوائر والمؤسسات استجاب لدعوة الهيئة المشكلة من مجلس قضاء الحلة وقائمقامية القضاء ومديرية البلدية والخاصة برفع الكتل الكونكريتية من أمام الدوائر ومنها مجلس محافظة ودوائر الطرق والجسور والنقط والغاز وكلية الفنون الجميلة وكهرباء الفرات الأوسط والاستثمار ودائرة كاتب عدل ومركز شرطة الجبل ودائرة الماء ودائرة كهرباء باب الحسين ودائرة الطابو والاتصالات". وأضاف الفتلاوي سيتم "رفع بقية الكتل

واسط: 1488 مخالفة مرورية خلال أسبوع



أعلن مدير مرور محافظة واسط، منعم هويدي، عن رصد ١٤٨٨ مخالفة مرورية من قبل سائقي المركبات والعجلات في محافظة واسط وخلال سبعة أيام بدءاً من ١٧/١٢/٢٠١٧ الى ٢٢/١٢/٢٠١٧. وقال هويدي في تصريح صحفي، إن "مرور واسط سجلت ١٤٨٨ مخالفة مرورية في الطرق الخارجية للمحافظة خلال ستة أيام وشملت هذه المخالفات السرعة الشديدة ومخالفة قوانين السير الآمن وعدم ارتداء حزام الأمان". وأضاف انه "تم تسجيل ٢٢٧ مخالفة خاصة بالسرعة الشديدة والتي زادت عن ١٢٠ كم بالإضافة الى ٤٢ مخالفة خاصة بالسير الآمن و٦٦ مخالفة عدم ارتداء حزام الأمان وكذلك ١٠٦٤ مخالفة متنوعة أخرى".

ديالى: استئناف مشروع المدينة الرياضية

أعلن رئيس مجلس ديالى علي الدايني، بدء الخطوات لاستئناف العمل بمشروع إنشاء مدينة رياضية في المحافظة بكلفة تتجاوز ١٠٥٠ مليار دينار. وقال الدايني في تصريح صحفي، إن "اجتماعاً عقد، مع ممثل الشركة الروسية (Albion) المنفذة لمشروع بناء المدينة الرياضية في نادي فرناس الجوي في ديالى والذي سوف يتضمن إنشاء ملعب اولمبي منوع للانشطة الرياضية ضمن مواصفات عالمية وإنشاء فندق ٤ نجوم". وأضاف أن "الاجتماع تمخض عن مناقشة مجمل الأوضاع والمعوقات التي تواجه عمل تنفيذ المشروع من ناحية توفير التخصصات المالية والمخصصة لتنفيذ من خلال مفتاحة الجهات المعنية".

التعليم تعلن نتائج قبول ذوي الشهداء

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نتائج قبول ذوي الشهداء في الجامعات بالدراسة المسائية للعام الجاري. وقال المتحدث الرسمي للوزارة جيدر جبر العبودي في بيان صحفي، إنه "تم قبول ٧٨٥ طالباً من فئة ذوي ضحايا جرائم حزب البعث المنحل، و١٦٢ طالباً من ذوي شهداء الحشد الشعبي، و١٤٣١ طالباً من فئة ذوي ضحايا العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعلمية الارهابية واللجرجى في الجامعات للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٧". وأضاف أنه "يمكن الاطلاع على أسماء الطلبة المقبولين في الجامعات عبر موقع البوابة الالكترونية لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة".